الدقاق: استطعنا أن نتجاوز حدود سورية لنبحث عن هذه المواهب ونحتضنها على المستوى الدولي أيضاً

اختتام مسابقة الأولمبياد الدولي للمعلوماتية التي استضافتها سورية

النحاس: جرت بشكل سلس وكانت حماسية وممتعة للجميع

المنسق الدولي يشكر هيئة التميز والإبداع على جهودها لتنظيم النهائيات

محمود الصالح

انتهت أمس منافسات الأولمبياد الدولي للمعلوماتية لدورة ٢٠٢٤ التي استضافتها سورية اعتباراً من يوم الجمعة الماضي بمشاركة ٢٠ فريقاً من ١٠ دول عربية وأجنبية، حيث بدأ الامتحان التجريبي استعداداً لخوض الامتحان الرسمي، وقام العشرون فريقاً المشاركة في «IOT»، بإجراء المسابقة التجريبية من أجل الاستعداد للمسابقة الرسمية ظهر السبت، وبدأت الفرق العشرون منافسات أولمبياد المعلوماتية الدولي بالاختبار الرسمي للمسابقة لمدّة ٤ ساعات متواصلة من التاسعة والنصف صباحاً، ولغاية الواحدة والنصف ظهراً بعد أن كانوا قد خضعوا إلى اختبار تجريبي يوم الجمعة، وقد جرت مراقبة جميع الفرق المشاركة من قبل لجنة المراقبة السوريّة.

وأعلنت نتائج هذه المنافسات بحصول فرق هنغاريا على الذهبية ورومانيا على فضيتين وثلاث جوائز برونزية لكل من سورية ورومانيا وإيطاليا، فيما حصلت بلغراد وإيران على ذهبيتين تشريفيتين، وباكستان على برونزية تشريفية، وأعلنَ أن هنغاريا ستنظم الدورة القادمة من هذه المسابقة.

من جهتها رحبت رئيسة هيئة التميز والإبداع هلا الدقاق بجميع المشاركين في سورية وفي هيئة التميز والإبداع في دمشق التي تستضيف هذا العام الدورة السابعة من أولمبياد المعلوماتية الدولي للفرق المدرسية.

وأكدت الدقاق اعتزاز سورية ومن خلالها هيئة التميز والإبداع بهذه الاستضافة أولاً لأهمية هذا الحدث في عالم التكنولوجيا والمعلوماتية وسباقاته الدولية، وثانياً لما تؤكده هذه الاستضافة من أن سورية وعبر تاريخها المملوء بالأزمات والتحديات تبقى مملوءة أيضاً بالكفاءات والقدرات والخبرات النوعية التي عملت هيئة التميز والإبداع ومازالت تعمل على احتضان ورعاية المواهب السورية المبدعة أينما حلت وحيثما كانت، مضيفة: استطعنا أن نتجاوز حدود سورية لنبحث عن هذه المواهب ونحتضنها على المستوى الدولي أيضاً.

من جهته قال المنسق الوطني للمسابقة عمار نحاس: تعتبر مسابقة الفرق الدولية للمعلوماتية منافسة متميزة من الناحية العلمية، حيث يعمل أعضاء كل فريق على حل مهام معقدة في البرمجة التنافسية التي هي النوع نفسه من المشاكل في الأولمبياد الدولي للمعلوماتية، موضحاً أنه يمكن لكل فريق استخدام جهازي كمبيوتر لإعداد حلول لهذه المشكلات، ويتلقى النظام الآلي هذه الحلول ويقوم بتصنيفها تلقائياً.

ونوه النحاس إلى المستوى العلمي العالي لمهام هذه المسابقة الذي يعكس قدرات أعضاء الفرق المشاركة فيها وقدراتهم على حل هذا النوع من المهام لذلك تعتبر هذه المسابقة من أهم المسابقات التي يجب الاهتمام بها ودعمها.

وأضاف: تعكس هذه المسابقة فرصة فريدة من نوعها لطلاب الثانوية ليتنافسوا بشكل مختلف في البرمجة التنافسية، على عكس المسابقات الأخرى التي يشارك فيها الطلاب بشكل فردي وتسهم المشاركة الجماعية في دعم روح العمل الجماعي بين المشاركين، وتحفز طريقة جديدة للتفكير، تعتمد على مشاركة العمل والمهام واستخدام الموارد بشكل جماعي.

وتابع النحاس: بالإضافة إلى ذلك تدعم هذه المسابقة الروح التنافسية بين المدارس والمؤسسات المختلفة، حيث ينتمي كل فريق إلى مؤسسته، ويعكس مستواه، ما يحفز هذه المؤسسة لرفع مستوى التدريب وتعزيز مستواها العلمي، كما تشجع على نشر ثقافة المعلوماتية وعلوم الكمبيوتر بشكل عام بين طلاب المدارس الانتقالية وتوجيه المهتمين بهذا المجال إلى الاتجاه الصحيح.

وبين النحاس أن المشاركين في هذه المسابقة هم مجموعة النخبة من الفرق التي مرت بعدة مراحل في بلدانها، ويعد طلابها من أفضل الفرق في العالم، لذلك فهي فرصة لاكتشاف المتميزين ودعمهم وتوجيههم في الاتجاه المناسب وتوفير وسائل دعم مهاراتهم وتوجيه إمكاناتهم.

وأشار النحاس إلى أن سورية تنظم نسخة المسابقة هذا العام بمشاركة متنوعة، أي إنه من الممكن المشاركة عبر الإنترنت أو محلياً بسبب الظروف المؤسفة في منطقتنا، إذا لم تتمكن معظم الفرق من القدوم إلى سورية للمشاركة محلياً، وبدلاً من ذلك سيشاركون عبر الإنترنت، والجانب الإيجابي من هذا الأمر هو توفير الفرصة لأي بلد للمشاركة عبر الإنترنت، معرباً عن أمله أن تستمر المنافسة في الانتشار وأن يزداد عدد الدول المشاركة في المستقبل.

واختتم النحاس كلمته قائلاً: إن هذه المسابقة جرت بشكل سلس ومن دون أي مشاكل وكانت حماسية وممتعة للجميع، واحتوت على تسع مسائل مختلفة تنوعت صعوبتها، وتم حل أغلب المسائل من قبل المشاركين، لافتاً إلى أن النتائج عكست خبرة عالية لدى المشاركين.

المنسق الدولي للمسابقة لاسلو نيكازي قال: إن العمل الجماعي لهذه المسابقة جعلها مميزة في أولمبياد المدارس الثانوية، وإن التفكير سوية في مهمة صعبة والبرمجة المشتركة يعد أمراً ممتعاً.

وأعرب عن خالص تقديره للمنظمين من هيئة التميز والإبداع على جهودهم لتنظيم النهائيات الدولية لعام ٢٠٢٤ وتفانيهم وعملهم الجاد يضمنان لنا حدثاً سلساً وناجحاً.

مدير الصحة لـ«الوطن»: المحافظة لا يوجد فيها أي طبيب لجراحة الأوعية والصدر

محافظة دير الزور بلا جهاز مرنان

عبد المنعم مسعود

كشف مدير صحة دير الزور مأمون حيزة عن افتقار المحافظة لجهاز مرنان مغناطيسي، مبيناً أن المرضى في المحافظة يضطرون للسفر للعاصمة من أجل الحصول على صورة مرنان ما يضطرهم لتكبد المشقة والتعب والتكاليف الإضافية.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال حيزة: يوجد حالياً في مشفى الأسد بدير الزور جهازا طبقي محوري يخدمان المرضى في كامل المحافظة أحدهما تم تزويد المشفى به قبل أشهر.

وبين حيزة أن المحافظة لا يوجد فيها أي طبيب لجراحة الأوعية أو لجراحة الصدر، مبيناً أن مدينة دير الزور يوجد فيها عدد لا بأس به من الأطباء في حين يفتقر ريف المحافظة للعدد الكافي.

ووفقاً لحيزة فإن مديرية الصحة تعمل على خطة لفصل المشافي في مدينة دير الزور والتي تم تجميعها في مجمع المشافي في مشفى الأسد والعمل يتم لتفعيل مشفى الفرات خلال الفترة القادمة إلى مكانه السابق، مؤكداً أن وبين حيزة أن المشفى الوطني بدير الزور مفعل كمركز للولادة الطبيعية، كاشفاً أنه سيتم تفعيله أيضاً كمركز الجراحة بحيث يتم إجراء العمليات القيصرية داخله في حين أن قسم الأطفال سيبقى حالياً ضمن مشفى الأسد.

وأعلن أنه سيتم افتتاح قسم للولادة الطبيعية في المشفى الوطني بالميادين

وذلك بعد الانتهاء من تأهيل أعمال البناء والإكساء فيه.

حيزة أشار إلى أهمية وجود مشفى حكومي مفعل في خط الريف الشرقي الممتد من البوكمال إلى دير الزور لمسافة ١٢٠ كم لأن وجوده يساعد المرضى، وخصوصاً في حالات الحوادث على تأمين الإسعافات الأولية لأي مصاب، مبيناً أن عدم وجودها وعدم تجهيز المشفى الوطني بالميادين طبياً يجعل المرضى يلجؤون للقطاع الخاص للحفاظ على حياة المرضى بانتظار الوصول إلى تجمع المشافي في مدينة دير الزور.

ورأى أن تفعيل مشافي الريف وتجهيزها طبياً يساعد في تخفيف الازدحام على مشفى الأسد ويعني بالنتيجة تقديم رعاية طبية لائقة بالمرضى.

وبين حيزة أن عدد المراكز الصحية المفعلة في المحافظة بلغ ٥٤ مركزاً صحياً توفر كل اللقاحات، لافتاً إلى أن عدد المشافي الخاصة في المحافظة ارتفع لخمسة مشافي اثنان في مدينة دير الزور واثنان في مدينة الميادين ومشفى في مدينة البوكمال.

الحرائق تفسد موسم الحصاد

مدير الزراعة: ١٣٤ ألف هكتار مزروعة بالشعير وإنتاجها ١١٢ ألف طن

حماة - محمد أحمد خبازي

من بداية الشهر الجاري، ومع عمليات حصاد محصول الشعير في المنطقة الشرقية من محافظة حماة، نشبت عدة حرائق التهمت مساحات واسعة من الأراضي المزروعة بهذا المحصول ومن حصيدها أيضاً.

وبيّن قائد فوج الإطفاء في مدينة سلمية المقدم محمد عبد اللطيف أن رجال الفوج أخمدوا من بداية الشهر الجاري العديد من الحرائق في منطقة سلمية، بمؤازرة الأهالي والجرارات الزراعية، كانت نشبت في أراض زراعية في قرى الكافات والمبعوجة وتلدرة والسطحيات وفريتان والبرغوثية، والتهمت العشرات من الدونمات.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح أن رجال الفوج أخمدوا مؤخراً حريقاً كبيراً في الأراضي الزراعية لقرية العيور بريف سلمية الشمالي بالتعاون مع الأهالي، وقد التهم نحو ١٠ دونمات من محصول الشعير قبل أن تتم السيطرة عليه، كما أخمدوا حريقاً آخر نشب في أراض بناحية عقارب، وأتت نيرانه على نحو ٢٠٠ دونم من محصول الشعير و٤٠٠ دونم من الحصيد.

من جانبه بيّن مدير الزراعة بحماة أشرف باكير أن حصاد محصول الشعير بدأ منذ أيام في المناطق الشرقية من المحافظة، وتحديداً في الحمراء والصبورة وسلمية، موضحاً أن المساحة المزروعة بالشعير في مجال عمل المديرية، نحو ١٣٤ ألف هكتار، ويقدر إنتاجها بنحو ١١٢ ألف طن.

وفيما يتعلق بخطة درء الحرائق في حقول منطقة الغاب المزروعة بالقمح المروي والبعل، بيّن المدير العام للهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أوفى وسوف لـ«الوطن»، أن الهيئة اتخذت جميع التدابير والاستعدادات اللازمة لمنع حدوث الحرائق الزراعية والحراجية لهذا الموسم، وأوضح أن جميع الصهاريج، والإطفائيات التابعة للهيئة، وعددها ١٨ جاهزة للعمل بالوقت المناسب لمكافحة أي حريق محتمل.

ولفت إلى أنه تم وضع خطة لتوزع الإطفائيات والآليات على عدة محاور وفي مفترقات الطرق الحساسة والمركزية للتدخل السريع في حال حدوث أي طارئ، إضافة لتجهيز غرفة مناوبة لاستقبال أي بلاغ عن الحرائق وتوجيه الآليات بالتنسيق مع الإدارة والفنيين المختصين.

وذكر وسوف أنه من الضروري تنظيم دخول الحصادات إلى الحقول، وخاصة في الأراضي الخاضعة للاستثمار، والتأكيد على أهمية أن تجهز كل حصادة قبل بدء العمل بمعدات وأجهزة إطفاء الحرائق لتجنب أي حادث والتأكد من حالتها الفنية.

وأشار إلى أهمية تضافر الجهود وتنسيق العمل بين المؤسسات والفعاليات والمجتمع المحلي خلال موسم الحصاد، ونشر الوعي بشأن الممارسات الخاطئة التي قد تؤدي لحدوث الحرائق من خلال قيام الوحدات الإرشادية بدورها الفعال في تقديم الإرشادات الضرورية لضمان الأمن والسلامة.

أخذ ورد بين المواطنين ومدير المياه

قرى في ريف طرطوس تعاني العطش.. و«المياه» تحمل المسؤولية للكهرباء

طرطوس- هيثم يحيى محمد

يبدو أن سكان ريف محافظة طرطوس سيعانون الكثير خلال الشهور القادمة من هذا العام بسبب قلة المياه والعطش إذا لم تتم معالجة أسباب النقص المتعلقة بالقطع شبه الكامل للكهرباء وبالكميات المخفضة للمحروقات وبالاعتمادات المالية الضعيفة للإصلاحات والتنقلات وبالنقص للعمال بحسب الشكاوى التي وردت إلى «الوطن» من العديد من الأهالي في ريف طرطوس.

ومن هذه الشكاوى التي وردت إلى «الوطن» شكوى من أهالي قرية الزريبية من ناحية تالين في منطقة بانياس أكدوا فيها أنهم يعانون أشدّ المعاناة من عدم وصول ماء الشرب إلى القرية منذ سنوات ووصل الحرمان إلى حد انتظار نحو الشهر لتصل المياه ساعتين لكل حارة، مشيرين إلى أنه تواصلوا مع المعنيين في مؤسسة المياه ولم يحصلوا سوى على الوعود وهم في انتظار تنفيذ الوعود بحل مشكلة العطش وإيصال المياه إلى ثلاث قرى.. (الزريبية والكردية وجليتي) وقسم من قرية بلوزة.

وأشاروا إلى أنهم يشترون صهريج الماء ١٥برميلاً بـ١٠٠ ألف ليرة وهذا خارج إمكانياتنا المادية، مطالبين الجهات المعنية بتزويدهم بالمياه أسوةً بالقرى والمناطق التي تصلها المياه.

من جهته رد مدير عام مؤسسة مياه طرطوس تكليفاً عماد ديوب على هذه الشكوى بقوله: تستفيد قرى الزريبية وجليتي والكردية وبلوزة من مشروع بلوزة، وأن ودور المياه الطبيعي كل ١٢ يوماً نتيجة التقنين الكهربائي الحالي الذي يتجاوز ٢٠ ساعة يومياً، إضافة لواردات مادة المازوت خلال هذه الفترة التي تكفي لتشغيل ست ساعات يومياً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف: نتيجة لحدوث عطل في مجموعة التوليد في المحطة الثانية فقد تأخر الدور في القطاع وتقوم المؤسسة بإصلاح المجموعة ومن المتوقع تجهيزها غداً حيث سيعود الدور إلى وضعه الطبيعي.

الأهالي الشاكون عقبوا على رد مدير مؤسسة المياه بقولهم: ما ورد في رده لا ينطبق على الواقع فقبل حدوث العطل في المحطة بقيت القرية نحو شهر بلا ماء ومنذ سنتين لم يصلنا الماء إلا بعد عشرين يوماً في الانتظار ونحن نقبل كل ١٥ يوماً نضخ المياه يوماً كاملاً، مطالبين المدير بتكليف موظف من المؤسسة يذهب إلى تلك القرى ويسأل المواطنين عن وضع الماء وليكون الاستيبان على أرض الواقع.

وأضافوا: كما أن المحطة الثانية والثالثة تنتظران الربط بالخط المغذي من التقنين مع العلم أن الدراسة جاهزة للتنفيذ بانتظار الاعتماد المالي من مؤسسة المياه أو المحافظة والسيد المدير يعلم ذلك، معربين عن أملهم بحل المشكلة بأسرع وقت فنحن لا نستطيع شراء برميل الماء بعشرة آلاف ليرة والصهريج بأكثر من مئة ألف.

المدير العام وبعد اطلاعه على هذا التعقيب قال: سأتابع الموضوع شخصيا والربط وارد وفق الأولويات والإمكانات المتوافرة، مؤكداً أنه تم تجهيز دراسة للموضوع مع شركة الكهرباء واعداً بتحسين الأدوار.